# الملكوت، العهود، وقانونية العهد القديم

## الدرس الأول

## لماذا علينا أن ندرس العهد القديم؟

دليل الدرس

thirdmill
تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجانًا.

# المحتويات


I. **المقدمة**

II. **المسافة عنا**

أ. الأسباب

١. الوحي العضوي

٢. التكييف الإلهي

ب. الأنواع

١. اللاهوتية

٢. الحضارية

٣. الشخصية

III. **الملائَمة لنا**

أ. تعاليم يسوع

١. الملاحظات السلبية ٢. التأكيدات الإيجابية

ب. تعاليم بولس

١. الملاحظات الإيجابية ٢. التأكيدات الإيجابية

IV. **التطبيق علينا**

أ. التحدي

ب. الروابط

١. نفس الإله ٢. نفس العالم ٣. نفس نوعية الناس

ج. التطورات

١. التاريخية

٢. الحضارية

٣. الشخصية

V. **الخلاصة**

**أسئلة المراجعة**

**أسئلة التطبيق**





© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

## كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليُستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليميّ، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفرديّة إن لزم الأمر.

---

- **قبل مشاهدتك الدرس**
  - **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
  - **حدد جدولًا للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفيّة الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.
- **أثناء مشاهدتك للدرس**
  - **دوّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
  - **سجّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
  - **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.
- **بعد مشاهدتك الدرس**
  - **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لابد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فرديّة وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعيّة. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

# الملاحظات

## I. المقدمة

## II. المسافة عنا

عندما نبدأ في دراسة العهد القديم، نجد أنَّ أجزاءً كثيرة منه ليست مألوفة لنا.

### أ. الأسباب

هناك صفتان في العهد القديم تجعلنا ننظر إليه على أنه بمثابة أرض غريبة عنّا.

#### ١. الوحي العضوي

استخدم الروح القدس شخصيات، وخبرات، ونوايا الكتّاب البشر الأصليين لتأليف الكتاب المقدس.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

سيطر الله بدقة فائقة على محتويات الأسفار المقدسة، حتى تكون بلا أخطاء وتُدعى بحق كلمة الله.

٢ بطرس ٣: ١٥-١٦ – تشمل رسائل بولس الله والكاتب البشري.

**٢. التكييف الإلهي**

التكييف: في كل مرة يعلن الله نفسه للبشرية، فإنه يظهر لنا ويتحدث معنا بعبارات بشرية محدودة.

صمّم الله العهد القديم لأوضاع تاريخية محددّة واجهها اليهود الذين عاشوا في الشرق الأدنى القديم.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

## ب. الأنواع

تتشابك الأبعاد اللاهوتية، الحضارية والشخصية بعمق وتؤثر على بعضها البعض بطرق لا تُحصى.

### ١. اللاهوتية

الاختلاف التاريخي بين:

- الإعلان الذي حصل عليه كتّاب العهد القديم.
- الإعلان الكامل الذي امتلكه المسيحيين.

### ٢. الحضارية

أبعاد الحياة التي تعكس ثقافة:

- الشخصيات
- الكتّاب
- المستلمين الأصليين


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

إنَّ سبب وجود المسافة الحضارية هو التغيّر المستمر للمجتمع البشري.

هناك عدة فروقات بين الشرق الأدنى القديم وعالمنا المعاصر، ونقرأ عن عدة الأمور في العهد القديم وهي ليست مألوفة لدينا.

### ٣. الشخصية

اختلف الناس الذين عاشوا في أيام العهد القديم عن الناس المعاصرين بعدة طرق.

## III. الملائَمة لنا

إن للعهد القديم قيمة ثابتة في حياتنا.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

لا يمكننا تحقيق الحياة الكاملة في المسيح بدون إرشاد العهد القديم.

## أ. تعاليم يسوع

### ١. الملاحظات السلبية

تبدو بعض تعاليم يسوع للوهلة الأولى وكأنها تقدم وجهة نظر سلبية للعهد القديم.

لم يناقض يسوع العهد القديم، إلا أنه رفض المفاهيم الخاطئة العامة حول تعاليمه.

عارض يسوع التفسيرات الخاطئة وأكد ثانية التعاليم الحقيقية للعهد القديم.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

**٢. التأكيدات الإيجابية**

كان الرب يسوع يشير باستمرار إلى تعاليم العهد القديم على أنها أساس تعاليمه.

إنَّ كل تفاصيل العهد القديم ستبقى نافذة حتى نهاية كل الأشياء.

دعا يسوع أتباعه لقبول العهد القديم ككلمة الله ذات السلطان.

**ب. تعاليم بولس**

**١. الملاحظات الإيجابية**

اعتقد كثير من المسيحيين خطأً أنَّ بولس كان سلبياً جداً تجاه العهد القديم.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

اعتقد بولس أن إيمان العهد الجديد هو إعلان أكمل.

لم يُنكر بولس وثاقة العهد القديم، إلا أنه رفض ببساطة سوء استخدام العهد القديم.

عارض بولس الذين اعتمدوا على إطاعة الناموس من أجل خلاصهم. لقد عارض أولئك الذين أرادوا أن يتبرروا من خلال الناموس.

استخدم بولس العهد القديم ليبرهن أنَّ الخلاص هو بالإيمان وحده.

**٢. التأكيدات الإيجابية**

يجب أن يتوقع المؤمنون أن يكون العهد القديم ملائماً لحياتهم.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

## IV. التطبيق علينا

إنَّ مساعدة الروح القدس أساسية في دراسة وتطبيق العهد القديم.

يجب أن نتعلم كيفية تطبيق العهد القديم في حياتنا بطرق مسؤولة.

### أ. التحدي

إن المسافة التي تفصلنا عن العهد القديم تسمح لنا بتمييز ارتباطه بنا اليوم.

إن التطبيق الملائم للعهد القديم على يومنا يتضمن تفسيره في سياقه، حسب معناه الأصلي.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

حتى نطبّق العهد القديم بشكل ملائم، يجب أن:

- ننظر بدقة إلى الأزمنة التي بين العهد القديم وأيامنا.
- نرى أنواع الروابط والتطورات التي حدثت في الإيمان الكتابي.

كُتب العهد القديم آخذاً في الاعتبار الأجيال المستقبلية.

**ب. الروابط**

هناك روابط أساسية بالقراء الأصليين في العهد القديم.

**١. نفس الإله**

إنَّ إله المسيحيين في العهد الجديد هو نفس الإله الذي نقرأ عنه في العهد القديم.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

تؤسس حقيقة أننا نخدم الإله نفسهُ روابط هامة جداً لأن الله لا يتغير.

- إرشاد الله الأبدي لا يتغير.

تعلّمنا خطة الله الأبدية بأن مقاصده في العهد القديم تتماشى مع مقاصده في العهد الجديد.

- الله لا يتغيّر في شخصه أو صفاته.

إن شخص الله لا يتغير، فأعماله في فترة العهد الجديد منسجمة مع طبيعته الأبدية.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

- لا يتغير الله في مواعيده العهدية، وسيحقق كل شيء تعهد به لشعبه.

قطع الله عدة وعود مع مؤمني العهد القديم، وهو يحفظ هذه الوعود في العهد الجديد.

**٢. نفس العالم**

إن العهد القديم يأتي ليصف نفس العالم الذي نعيش فيه.

**أ. الخلفيات التاريخية**

تشكل تعاليم وأحداث العهد القديم خلفيات للتعاليم والأحداث في العهد الجديد.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

**ب. الحالات المتشابهة**

يبدو الكثير من الأحداث الحديثة مشابهاً لأحداث سابقة.

بغض النظر عن الاختلافات السطحية، فإن ظروفنا مشابهة جداً لظروف كتّاب العهد القديم وقرائهم.

**٣. نفس نوعية الناس**

هناك استمراريات أساسية تربطنا مع الشعب الذي عاش في العهد القديم.

**أ. صورة الله**

إن كل البشر على صورة الله.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

**ب. خطاة**

نحن متشابهون مع الناس في العهد القديم لأن كل البشر سقطوا في الخطية.

لأننا نشترك مع الناس في العهد القديم بكوننا خطاة، ليس من الصعب أن ندرك ميل الناس في العهد القديم للابتعاد عن الله والاتجاه نحو الخطية.

**ج. منقسمون**

منذ السقوط، كان البشر منقسمين إلى مجموعات بحسب علاقتهم مع الله.

يميّز الله في كل الكتاب المقدس ثلاث مجموعات من الناس:

- خارج العهد مع الله وهالكين.
- في العهد مع الله وهالكين.
- في العهد مع الله، مبرَّرين بالإيمان ومُخلَّصين للأبد.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

إن الجنس البشري منقسم في أيامنا كما كان منقسم في أيام العهد القديم.

**ج. التطورات**

**١. التاريخية**

أعلن الله نفسه في فترات أو أزمنة تاريخية.

يوجد التباس كبير حول أنواع الاعتبارات المرتبطة بالفترات التاريخية التي يجب أن نفكر بها عندما نطبّق العهد القديم اليوم.

**أ. وجهة نظر مجزأة**

تشدد على الاختلافات بين الفترات أو الأزمنة التاريخية للأسفار المقدسة.

تميل لتطبيق فقط الأشياء الموجودة في العهد القديم والمكررة في العهد الجديد على المؤمنين المعاصرين.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

**ب. وجهة نظر منبسطة**

تركز على الأمور التي بقيت على حالها بين عصور الأسفار المقدسة.

تفترض أنه ينبغي تتبع العهد القديم قدر المستطاع إلا إذا غيره العهد الجديد.

**ج. وجهة نظر تطورية**

تنظر إلى التاريخ الكتابي الموحد والمتطور على حد سواء.

أنَّ كل العهد القديم مرتبط بنا، لكن كل بُعد فيه قد تطوّر.

يجب أن تخضع كل تعاليم العهد القديم للتعديلات التاريخية وذلك بالعبور في مصفاة العهد الجديد.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

### ٢. الحضارية

علينا أن نأخذ بالاعتبار الاختلافات التي بين الحضارات في العهد القديم، والموجودة في عالمنا.

يجب أن نقوم بتعديلات حضارية مناسبة لرسالة العهد القديم عندما نطبقها على حياتنا الحديثة.

### ٣. الشخصية

يوجد أوجه شبه واختلاف بين شعب العهد القديم والشعب الحديث، ويجب أن نأخذ هذه الاختلافات الشخصية بعين الاعتبار.

## V. الخلاصة


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

## أسئلة المراجعة

١. اذكر وأوصف اثنين من الأسباب التي تخلق الإحساس بالبعد بيننا وبين العهد القديم.

٢. أوصف ثلاثة أنواع للمسافة التي نجدها عادة بيننا وبين العهد القديم.


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

٣. اشرح العلاقة بين تعليم يسوع وتعليم العهد القديم.

٤. كيف يؤكد تعليم بولس القيمة الجارية للعهد القديم؟


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

٥. ماذا ينبغي أن نتعلم من تعليم يسوع وبولس عن صلة العهد القديم بالعالم الحديث؟

٦. أوصف أهمية التحدي الذي نواجهه عندما نحاول أن نفهم ونطبّق العهد القديم على حياتنا؟


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

٧. أوصف الروابط التي تمكننا من تطبيق تعاليم العهد القديم في عالمنا المعاصرة؟

٨. أوصف ثلاثة تطورات هامة حدثت بين فترة العهد القديم وفترة العهد الجديد؟


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org

## أسئلة التطبيق

١. فكر بوقت كان فيه العهد القديم محيّر لك. ما الذي ساهم في التشويش المبدئي لديك؟

٢. كيف ترد على شخص قال "إن تعليم يسوع عن أشياء مثل القتل، الزنى، والحب مناقض لتعاليم العهد القديم؟

٣. في الموعظة على الجبل، ما سبب مقارنة يسوع لما قيل مقابل ما كُتب؟ كيف يمكن للمسيحيين المعاصرين أن يصنعوا أخطاء قد رفضها يسوع؟

٤. ما هي الفوائد من الاعتراف بطبيعة الله غير المتغيرة بينما تدرس العهد القديم؟

٥. ما فائدة أن تذكر أن الناس في العهد القديم والجديد عاشوا في نفس العالم؟

٦. ما هو الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته من هذه الدراسة؟ ولماذا؟


© 2006 خدمات الألفيّة الثالثة http://arabic.thirdmill.org